. @ 4174 @

(ومعيد أيامي الذواهب بعدما % هرمت تبختر في الشباب المقبل) .

(حتام في ربع الهوان إقامتي % ومعرسي بالمنزل المستوبل) .

(أفضاق ظهر الأرض أم قصرت % يدا عزمي أم انقطعت ظهور الذمل) .

(فلأرحلن العيس في طلب العلى % محثوثة وأسأت إن لم أفعل) .

(ولا نظرن إلى الحوادث من عل % وقد اعتلقت بحبل جود من علي) .

قرأت بخط المفضل بن موهب بن أسد الفارزي أنه كتب اليه الشريف أبو المجد سالم ثلاثة أبيات يداعبه فأجابه والأبيات هذه .

(أنا لولا أن عقلي قد فسد % ما تعرضت بحب ابن أسد) .

(جائر في الحكم ما أنصفني % بزني روحا وخلا لي جسد) .

(وأنا المحسود فيه عجبا % ليته يرضى فأرضى بالحسد) .

فقال المفضل ارتجالا .

(ملأت قلبي سرورا رقعة % لو بدت لابن هلال لسجد) .

(ضمنت حسن اعتقاد من فتى % لا عدمنا منه حسن المعتقد) .

(جمع ا به شمل العلى فهي % أم برة وهو الولد) .

(لا خلت نعمته من حاسد % فلقد عظمها أهل الحسد) .

(غصن من دوحة طاهرة % ليس من أغصانها من لم يسد) .

(ألمعي غلب النور على قلبه % فيما يعاني فاتقد) .

(أنا عبد لكريم جوده % ما خلا في عصره منه أحد) .

(أبدا تجحده معتذرا % وشهود الجود تبدي ما جحد) .

قرأت في كتاب جنان الجنان ورياض الأذهان تأليف الرشيد بن الزبير لأبي المجد سالم بن هبة ا في حريق جامع دمشق .

(فأتته النيران شرقا وغربا % عن يمين ونارة عن يسار)